أَنْمَاط التَّوْكِيد ودلالته في رسالة الإمام عليّ بن أبي طالب- عليّه السّلام- لمالك الأشتر دراسة تطبيقيّة تحليليّة

الباحثة صابرين حسين ياسين

أ.م.د. عبّاس فالح حسن

قسم اللغة العربية / كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ جامعة البصرة

الايميلSaifcenter12@Gmail.Com:

الملخّص

يعدّ كتاب نهج البلاغة أوثّق كتاب نثري وصل إلينا بعد القرآن الكريم ، ولا ريب أن هذا النتاج اللغويّ يمثّل مصدراً لغوياً فصيحاً ، لذا تستهدف الدراسة اكتشاف تقنيات التَّوْكِيد النّحويّ في رسائل الإمام علي بن أبي طالب –عليه السلام – ولا سيما رسالته لمالك الأشتر والمعروفة بـ(العهد العلويّ) ، لوصف أنماط التوكيد فيها وتحليليه ؛ لكونه واقعاً في دائرة الاستشهاد اللغويّ ، ويمثّل واقع لغة العرب قبل جمعها وتقعيدها .

وقد خلُص البحث الى أن أنماط التَّوْكِيد – في العهد– جاءت على وفق أهدافه النّحويّة الشّهيرة ؛ لرفع اللبس وإزالة الغموض، وتقوية الكلام السابق وتثبيته . واستعمل مائة وخمس وعشرون مرةً، وله طريقتان: أولها لفظيّ، وثانيها معنويّ، والأخير أكثر استعمالًا من التَّوْكِيد اللفظيّ .

أما نمط التَّوْكِيد بالاقتباس القرآني فجاء في خمسة مواضع أُريد منها تقوية الحكم في ذهن السامع. ولم يأتِ التَّوْكِيد بـ (ضمير الفصل ،و بضمير الشّأن ، و بالقسم ، و بالنعت العددي، وبالمصدر– المفعول المطلق– ، وباللام المزحلقة، وبلام الجحود ، وبالأحرف الزائدة (الباء والكاف)) في العهد بتاتاً.

الكلمات المفتاحية (العهد ، مالك الأشتر ، التَّوْكِيد المعنويّ ، التَّوْكِيد بالاقتباس القرآني)